

# Cerebrovascular strokes in chronic kironic disease

Samar Khairy Zaki Ibrahim

إن أمراض الكلى المزمنة تصيب حوالى 13% من السكان فى الولايات المتحدة وتطور أمراض الكلى المزمنة يكون عادةً مصحوباً بعدد من المشاكل مثل زيادة نسبة حدوث أمراض القلب والشرابين التاجية وزيادة نسبة الدهون بالدم (تصلب الشرايين) وانخفاض نسبة الهيموجلوبين (الأنيميا) وأمراض هشاشة العظام وأيضاً السكتات الدماغية. إن السكتات الدماغية تعد من أخطر الأمراض فى هذا العصر حيث أنها ثالث مسبب للوفاة بعد أمراض القلب والسرطان وذلك فى عام 2003 وإن معدل الوفيات نتيجة السكتات الدماغية تقريباً وفاة لكل 15 وفاة وهذا يعنى سكتة دماغية لكل دقيقتين وهذا أيضاً عن عام 2003. إن تعريف السكتات الدماغية هو بداية مفاجئة لأعراض عصبية أو بصرية مصحوبة بنقص وصول الدم المغذى للمخ أو لشبكية العين. هذه الأعراض من الممكن أن تكون شلل نصفى أو ضعف نصفى أو فقدان القدرة على الكلام أو فقد فى أجزاء من المجال البصرى أو رؤية الأشياء مزدوجة أو تلثم فى الكلام أو عدم اتزان. بنقص وصول الدم إلى المخ العارض المؤقت يعرف بنقص وصول الدم إلى المخ والذي يشفى الإنسان من أعراضه فى خلال 24 ساعة. إن السكتات الدماغية سبب شائع للوفاة فى مرضى الغسيل الكلوى المزمن وذلك بنسبة 20%, 30% من أسباب الوفاة فى مرضى الغسيل الكلوى المزمن يكون بسبب أمراض قصور فى الشرايين التاجية وحوالى 80% من حالات السكتات الدماغية تكون نتيجة نقص الدم الواصل للمخ عن طريق انسداد الشرايين المغذية للمخ بجلطة ويكون فى معظم هذه الحالات الشرايين المصابة كان قد سبق إصابتها بتصلب فى الشرايين مما يسهل حدوث الجلطة. نسبة حدوث السكتات الدماغية فى مرضى الغسيل الكلوى بالمستشفيات تزيد 4 مرات عنها فى باقى السكان وهذه النسبة تزيد عادةً نتيجة ازدياد معدل الإصابة بأمراض ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين ومرض السكر فى هؤلاء المرضى عند بداية الغسيل. من أهم وسائل منع حدوث السكتات الدماغية فى أمراض الكلى المزمنة هو منع الأسباب التى تساعد على حدوثها فى هؤلاء المرضى مثل علاج ارتفاع ضغط الدم وذلك بضبط الجرعة المناسبة من الأدوية الخافضة للضغط حتى نصل لضغط المريض إلى المعدل الطبيعى على أن لا يزيد عن 120/80 وأيضاً المتابعة المستمرة بقياس ضغط الدم بشكل مستمر. أيضاً علاج انخفاض نسبة الهيموجلوبين فى هؤلاء المرضى عن طريق إعطاء الإريثروبويتين والحديد أو نقل الدم للمريض إذا احتاج زكماً زادت نسبة الهيموجلوبين إلى 12 جم/ديسيلتر قلت نسبة حدوث السكتات الدماغية فى هؤلاء المرضى. أيضاً يجب متابعة نسبة الدهون فى هؤلاء المرضى وخفضها عن طريق الأدوية الخافضة للدهون بالدم إذا كانت هذه النسبة أعلى من المعدل الطبيعى ومن الهام جداً فى هؤلاء المرضى متابعة وعلاج أمراض القلب سواء كانت موجودة قبل أو بعد بداية الغسيل حيث أنها من أهم الأسباب المؤدية لحدوث السكتات الدماغية. الهدف من العمل: إلقاء الضوء على السكتات الدماغية فى المرضى المصابين بأمراض الكلى المزمنة.